[445] فقال أبو محمد عليه السلام: لا بأس هي مع أخيك الكبير، سقطت منك حين نهضت فأخذها وهي محفوظة [معه] إن شاء ا. فأتيت المنزل، فردها إلي أخي. (1) 28 - ومنها: ما روي عن محمد بن ربيع الشيباني (2) قال: ناظرت رجلا من الثنوية (3) بالاهواز، ثم قدمت سر من رأى، وقد علق قلبي بشئ من مقالته، وإني لجالس على باب أحمد بن الخضيب إذ أقبل أبو محمد عليه السلام من دار العامة يوم الموكب فنظر إلي وأومأ بسبابته " أحد، أحده، فوحده " فسقطت مغشيا علي. (4) 29 - ومنها: ما روي عن أبي العيناء محمد بن القاسم الهاشمي قال: كنت أدخل على أبي محمد عليه السلام وأعطش فأجله (5) أن أدعو بالماء، فيقول: " يا غلام اسقه " وربما حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك، فيقول: يا غلام دابته. (6)

_____

(1) عنه البحار: 50 / 272 ح 40، ومدينة المعاجز: 575 ح 85. وأخرجه في كشف الغمة: 2 / 425 عن كتاب الدلائل عنه البحار المذكور. (2) قال السيد الخوئي في رجاله: 16 / 81 رقم 10735: محمد بن الربيع السائي (الشائي) (الشيباني). روى عن العسكري عليه السلام... وعده الشيخ في رجاله: 437 رقم 24 من أصحاب الامام الحسن العسكري عليه السلام وفيه محمد بن الربيع بن سويد السائي. (3) الثنوية: من يثبت مع القديم قديما غيره، قيل: وهم فرق المجوس يثبتون مبدأين مبدءا للخير ومبدءا للشر وهما النور والظلمة، ويقولون بنبوة إبراهيم عليه السلام. وقيل... (مجمع البحرين مادة " ثنا "). (4) عنه البحار: 50 / 293 ح 67، وعن كشف الغمة: 2 / 425 من كتاب الدلائل عن محمد بن الربيع. ورواه الكليني في الكافي: 1 / 511 ح 20 عن اسحاق قال: أخبرني محمد بن الربيع الشائى... عنه اثبات الهداة: 6 / 292 ح 24. وأورده في مناقب آل أبي طالب: 3 / 529 عن محمد بن الربيع الشيباني، عنه مدينة المعاجز: 578 ح 3. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 208 ح 18 عن محمد بن الربيع. (5) جل فلان يجل - بالكسر - جلالة: أي عظم قدره، فهو جليل. (6) عنه البحار: 50 / 272 ح 41 وعن مناقب آل أبي طالب: 3 / 533 عن أبي العيناء. =

_____